

موضوع عن شهر رمضان بالعناصر

المقدمة:

هو شهر يضيء العام كله بما يجني المرء فيه من خيره وفضله، فهو فرصة للمتعبين ليستريحوا بمتاعبه فيزيحوا عن صدورهم أثقالها، وهو باب مغفرة للعصاة ممن يتحिनون فرصة تفتح فيها أبواب السماء، وهو طريق إلى الجنة تعتق في سيرها الرقاب من النار، والمحظوظ من استغل أيامه فصام نهاره وقام ليله وصلى وذكر وفي آياته وحكمه تفكر، هو شهر رمضان خير الشهور يأتي فيأتي معه لطف الله فهو هدية منه لعباده.

العرض:

والعبد الصالح هو من استشعر هدايا الله ونعمه، فاستثمرها خير استثمار، وأولى الهدايا السماوية بالحفظ والرعاية هو شهر ينفرد فيه العبد بالعبادة وهو على يقين أن عبادته إلى السماء واصلة وأنها مقبولة طالما أن النيات الدافعة لها صادقة لا تقصد سوى طاعة الله ورضوانه جل علاه، ولهذا الشهر من الفضائل والمزايا ما ينعكس في أخلاق الفرد، وكذلك له من الأثر ما ينعكس على المجتمع عامة والعلاقات التي تحكمه.

فوائد شهر رمضان الأخلاقية

وشهر رمضان فرصة خاصة لتطهير النفس، ومراجعة الحسابات، وتغيير السلوك السيء واستبدال الجيد به، وفي رمضان تكتسب الدروس الأخلاقية المهمة التي تهذب النفس وتؤدبها وتعيدها إلى طريق الهداية، ومن أبرز فوائد الشهر الكريم الأخلاقية:

- اعتياد القرب من الله والتزام الفروض والاهتمام بالسنن النبوية المأخوذة عن النبي ﷺ.
- تعويد النفس على الصبر، وليس الصبر على الجوع والعطش بل الصبر على ما يرغب به المرء فيؤخره الله إلى أجل فيه خير للعبد.
- الالتزام بصلاة الفجر في وقتها وعدم التكاسل عن أداءها.
- الشعور بالجوع والعطاش في العالم ممن يعانون الجوع والعطش دون معرفة الوقت الذي سيفطرون به عن صيامهم.

فوائد شهر رمضان الاجتماعية:

ينعكس جو رمضان في شكل العلاقات الاجتماعية والروابط بين الناس بشكل إيجابي، ويتجلى أثر شهر رمضان في الجانب الاجتماعية في:

- اجتماع الأسرة وتقوية الروابط بين أفرادها لما يضيفه شهر رمضان من أجواء الألفة والمودة.
- مد يد العون للفقراء والإحساس بما يعانونه من عوز بصمت وما يصبرون عليه من أحوال سيئة لا يعلم بها إلا الله.
- اعتياد نظام اجتماعي سليم في التعامل، فيه المودة وفعل الخير والتسامح والدعاء للآخرين بالشفاء والرزق والهداية والصلاح، فهو شهر لا مكان فيه للبغض والكراهية والأذى.

الخاتمة:

ولا يتوقف فضل رمضان عند ذلك، ففضائله لا يعلمها إلا صاحب الفضل، والخير فيه لا يحده حد فهو من رب كريم وشعت رحمته كل شيء، لذلك لابد من تقدير رمضان حق قدره، والاستفادة من دروسه ومن فضائله، ولابد من الاستنارة به لبقية العام ليبقى نبراسا ينير ظلمة القلوب ويلهمها بالخير والبر والرحمة في كل العام وليس فقط في شهر رمضان، فاللهم بلغنا رمضان بخير وسلامة نحن وأهلنا وأحبابنا واجعلنا ممن وسعتهم رحمتك وشملتهم مغفرتك ومن عتقت رقابهم من النار فيه.